

تاج العروس من جواهر القاموس

فَصَقَّعَ هو كَفَرَحَ مِثْلُ : صَعَقَ قال يونسُ - في قولهم : صَهْ صاقِعُ - : تقولُهُ
العَرَبُ للرجلِ تَسْمَعُهُ يَكْذِبُ أَي اسْكُتْ يا كَذَّابُ فقد ضَلَلَتْ عن الحقِّ .
والصَّاقِيعُ : الكَذَّابُ . الصَّقِيعُ كَأَمِيرٍ : نوعٌ من الزَّنابيرِ نقله أبو حاتمٍ عن
الطائفيِّ سَمَاعًا . الصَّقِيعُ : الساقِطُ من السماءِ بالليلِ كَأَنَّهُ ثَلَجٌ وهو
الجليدُ قال بَشَرُ بنُ أَبِي خازِمٍ : .
تَرى وَدَكَ السَّديفِ على لِحاهمُ ... كَلَّوْنَ الرِّاءِ لَبَّيْدَهُ الصَّقِيعُ الرِّاءُ
: شَجَرَةٌ وقد صُقِّعَتِ الأَرْضُ وَأُصْقِعَتِ بَضَمَّهِمَا الأُولَى نقلها الجَوْهَرِيُّ
والثانيةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ فهي مَصْقُوعَةٌ وكذلك جُلِدَتِ وضُرِبَتِ . وَأَصْقَعَهَا
الصَّقِيعُ : أَصَابَهَا وكذا أَصْقَعَ الصَّقِيعُ الشَّجَرَ والشَّجَرُ صَقَّعٌ ومُصْقَعٌ .
والصَّقَّعُ بالصَّوْمِ : النَّاحِيَةُ : النَّاحِيَةُ نقله الجَوْهَرِيُّ . يُقالُ : فلانٌ من أَهلِ هذا
الصَّقَّعِ أَي من هذه النَّاحِيَةِ والغينُ الْمُعْجَمَةُ لغةٌ فيه عن ابنِ جِنْدَبٍ كما
سَيَأْتِي والجَمْعُ : أَصْقَاعُ . الصَّقَّعَةُ بهاءٍ : بَيَاضٌ في وَسَطِ رُؤُوسِ الخَيْلِ
والطَّيْرِ وغيرِها وقال أبو الوائِلِ : الصَّقَّعَةُ : بَيَاضٌ في وَسَطِ رَأْسِ الشَّاةِ
السَّوداءِ ومَوْضِعُها من الرِّئِئِ وهو أَصْقَعٌ وهي مَقْعاءُ قال : .
كَأَنَّهُ حينَ فاضَ الماءُ واحْتَدَفَلَتْ ... مَقْعاءُ لاجِ لها بالقَفَرَةِ الذَّيْبُ
يَعْنِي العُقَابَ وعُقَابُ أَصْقَعُ : في رَأْسِهِ بَيَاضٌ قال ذو الرُّمَّةِ يصفُ الجَوَارِحَ
: .
من الزَّرقِ أَوْ صُقَّعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَها ... من القَهْزِ والقُوهيِّ بَيَضُ
المَقانِعِ وطلَمٍ : أَصْقَعُ : قد ابْيَضَّ رَأْسُهُ ونَعَامَةٌ مَقْعاءُ : في وَسَطِ
رَأْسِها بَيَاضٌ على أَيْسَرِ حالاتِها كانت . والأَصْقَعُ : طائرٌ كالْعُصْفُورِ في ريشه
ورَأْسِهِ بَيَاضٌ يكون بقربِ الماءِ وقد ذُكِرَ في سَقَعٍ . وقال أبو حاتمٍ : الصَّقْعاءُ
: دُخْلَةٌ كَدَرَاءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ ورَأْسُها أَصْفَرُ قَصِيرَةٌ الزَّيْمَكِيُّ
والرَّجَلَيْنِ والعُنُقِ . والصَّقَّعُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : المَصْدَرُ لذلكِ وهي تَمَّسَّةٌ عِبارةٌ
أَبِي حاتمٍ . الصَّقَّعُ أَيْضًا : انْهِيَارُ الرِّكِيَّةِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي
عُبَيْدٍ وقد صَقَّعَتِ مَقْعًا كَصَعَقَتِ والسَّيْنُ في البئرِ أَعْلَى . وفَرَسٌ أَصْقَعُ
أَي أَبْيَضُ أَعْلَى الرَّأْسِ . الصَّقَّعُ أَيْضًا شَبَهُ غَمٍّ يَأْخُذُ بالنَّفْسِ لِشِدَّةِ
الحَرِّ نقله الجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ لِسُؤَيْدِ بنِ أَبِي كَاهِلٍ : .

في حُرُورٍ يَنْضَجُ اللَّاحِمُ بها ... يَأْخُذُ السَّائِرَ فيها كَالْمَصْقَعِ الْمَصْقَعُ
كَمَنْبَرٍ : الْبَلِغُ مَا خُذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : الْمَصْقَعُ : الْبَلَاغَةُ فِي
الْكَلَامِ وَالْوُقُوعُ عَلَى الْمَعَانِي . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ : شَرُّ النَّاسِ فِي
الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمَصْقَعُ أَيْ الْبَلِغُ الْمَاهِرُ فِي خُطْبَتِهِ الدَّاعِي إِلَى الْفِتْنَةِ
الَّذِي يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَيْهَا أَوْ الْعَالِي الْمَوْتِ مِفْعَلٌ مِنَ الْمَصْقَعِ وَهُوَ رَفْعُ
الْمَوْتِ وَمُتَابَعَتُهُ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ أَوْ الْخَطِيبُ الْمَصْقَعُ : مَنْ لَا
يُرْتَجُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ وَلَا يَتَدَعَّتْهُ قَالُهُ قِتَادَةً يُقَالُ : خَطِيبٌ مَصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ
وَمَسْحَلٌ وَشَحْشَحٌ وَهُوَ الْمَاهِرُ فِي الْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَعُطَارِدٌ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ حَاجِبٌ ... وَالشَّيْخُ نَاجِيَةُ الْخِصَمِ الْمَصْقَعُ
وَالْجَمْعُ مَصَاقِعُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ هـ :
خُطَبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا ... بَرِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ